Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة الطبعة الثانية

أخى المسلم/ أختى المسلمة:

فإنه لمن دواعى الفخر، والتحدث بنعمة الله تبارك وتعالى.. (أنّـه) بعد أن صَـدرت الطبعة الأولى من كتاب الفقير، وهو: (ميراث رسول الله) ﷺ.. الذى كان له أثره الطيب فى قلوب الإخوة المؤمنين الذين انتفعوا به ونفعوا.. والذين استطاعوا بما فيه من علم مفيد أن يفوزوا بميراث رسول الله ﷺ الذى كانوا يجهلون حقيقته.. كما كانوا يجهلون أنه الميراث الحقيقى الذى من الممكن أن يستغنوا به عن كل ميراث آخر من تلك المواريث الدنيوية التى كانت ولا تزال سبباً فى جميع الخلافات والإختلافات العامة والخاصة بين المسلمين.. بتلك الصورة التى أدت إلى تمزيق وحدتهم وضياع هيبتهم.. حتى أصبحوا بسبب كل هذا وغيره ـ من الأهواء النفسية ـ فى مؤخرة الصفوف الحضارية التى كانوا فى يومٍ مَـا فى مـقدمتها.. أو فى قِـمتهِـا.. كما أشار النبى ﷺ إلى هذا فى أحاديثه الشريفة:

فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أخشى عليكُم الفقرَ، ولكن أخشى عليكمْ التكاثرَ، وما أخشى عليكم الخطأ**[1]، **ولكن أخشى عليكم التَّعَمُّد**[2]». رواه أحمد، ورواته محتج بهم فى الصحيح، وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

---

(١) فقد ورد فى الحديث: (رفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه).

(٢) لأن الله تبارك وتعالى يقول: (وليس عليكم جُناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم..). الأحزاب: من الآية ٥.